

حلقات نور على الدرب (880) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ عبد الله فاهلا ومرحبا بكم شيخنا وانا كذلك ارحب بكم - [00:00:18](#)

مستمعي نعود الى مجموعة من الاسئلة حول شهر رمضان المبارك هذا سؤال عن الطريقة التي يثبت بها دخول الشهر هل يجوز استخدام الات الرصد وهل يعتمد على الحساب في دخول شهر رمضان او في رؤية الهلال احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:39](#)

على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وبناء على ذلك فان الاعتماد - [00:01:03](#)

على الرؤية واستخدام الوسائل التي من شأنها ان تساعد على تحقق الرؤية هذا ليس فيه شيء لان من قواعد الشريعة ان الاصل في الوسائل بحسب الغاية التي تؤدي اليها الوسائل لها حكم الغايات - [00:01:31](#)

وهذه الوسائل يستخدم من اجل تحقق الرؤية في العين اما الاعتماد على الحساب الفلكي فلا يجوز لانه مخالف الدليل السابق ولما جاء في معناه عن رسول الله صلى الله عليه - [00:02:02](#)

ومن المعلوم ان هذا من الامور التوقيفية بما انه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون من الامور التوقيفية يقتصر على ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:27](#)

ولا يصرف النظر عما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعتمد على غيره. وبالله التوفيق احسن الله اليكم بعض الناس لا يبتدأ صوم رمضان حتى يرى الهلال بعينه. وهو - [00:02:45](#)

اي لا يرى الهلال الا بعينه هو نفسه. فهل عمله هذا صحيح الجواب ليس عمله هذا صحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خاطب الناس عن فقال صوبوا لرؤيته - [00:03:02](#)

وافطروا لرؤيته. فاذا ثبتت الرؤية بطريقة شرعية واعلنت للناس لزم الناس كلهم الصوم وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا كان الانسان حريصا على الصلاة في رمضان. ويصوم رمضان واذا خرج رمضان ترك الصلاة فهل يصح صيامه - [00:03:19](#)

مما يؤسف له ان بعض الناس يصلي الجمعة فقط واذا جاء رمضان يحصر على الصلاة ويترك الصلاة في اثناء الاسبوع يترك الصلاة فيما بين رمضان والجمعة بعض الناس يصوم الجمعة يصلي الجمعة فقط. بعض الناس - [00:03:38](#)

يصلي في رمضان والشخص الذي يكون بهذه الصفة يكون بمنزلة الذي لا يصلي وعلى هذا الاساس فاذا كان قد ترك الصلاة شاهدا لوجوبها او تركها تهاونا وكسلا فانه كافر لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم - [00:04:06](#)

بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وبناء على ذلك فان صيامه لا يكون صحيحا لانه صام وهو متصف بالكفر وبالله التوفيق - [00:04:38](#)

احسن الله اليكم لا شك ان من افضل الاعمال في رمضان الاكثار من تلاوة القرآن الكريم. نرجو التكرم بحث المستمعين على كثرة قراءة القرآن. وكيف يرتب المسلم وقته للقراءة في هذا الشهر المبارك - [00:04:58](#)

الجواب القرآن كلام الله جل وعلا منه بدأ واليه يعود وهو يشتمل على ما يكون فيه سعادة الانسان في دينه وفي دنياه والامر بتلاوته ليس من خصوصيات رمضان فقط بل الانسان مأمور - [00:05:13](#)

بتلاوته ولهذا نقل عن بعض السلف عنايتهم بالقرآن فمنهم من يختم القرآن في كل يوم في غير رمضان ومنهم من يختم القرآن في النهار مرة وفي الليل مرة واذا جلس الانسان يقرأ القرآن - [00:05:50](#)

فانه يتمكن من ختمه في ست ساعات او في سبع ساعات ونصف على الاكثر فابو حنيفة بكت ابنته عند موته فقال لها ما يبكيك وقد ختم ابوك القرآن خمسين سنة - [00:06:24](#)

في كل ليلة وبهذا يكون قد ختم القرآن ثماني عشرة الف ختمة وكذلك رجل اخر بكت ابنته وقال ما يبكيك على ابيك وقد ختم القرآن اربعين سنة يعني في كل ليلة - [00:06:55](#)

فيكون قد ختم القرآن اربع عشرة الف ختمة ونقل عن الشافعي رحمه الله انه كان يقرأ يختم القرآن في النهار مرة ويختم القرآن في الليل مرة الى غير ذلك من - [00:07:19](#)

آآ يعني من اخبار السابقين يوجد في هذا الوقت كثير من الناس يختمون القرآن في ثلاثة ايام في غير رمضان يختمون القرآن في ثلاثة ايام في غير رمضان ولكن عندما يدخل رمضان - [00:07:42](#)

فعلى الانسان ان يحرص بقدر استطاعته ان يختم القرآن اذا استطاع ان يختمه في كل ثلاث او في كل يومين في كل يوم على حسب قدرته من جهة وعلى حسب ظروفه - [00:08:08](#)

لان بعض الناس تكون القراءة سهلة عليه وبعض الناس تكون القراءة شاقة عليه ولهذا يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي في درج الجنة فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - [00:08:30](#)

ومن المعلوم ان آيات القرآن تزيد عن ستة الاف وهو يقرأ وهو يصعد في الدرج يقرأ هذا كان او ترتيلا لان اذا كان على حسب قراءته في الدنيا فمن الناس من يقرأ القرآن وهو شاق عليه ومنهم من يقرأ القرآن وهو سهل عليه - [00:08:57](#)

لكن المقصود هو ان الشخص يعتني بالقرآن في عمره عموما ولكن عندما تأتي الاوقات الفاضلة فانه فانها تشتد العناية وذلك من اجل مضاعفة الاجر واذا جاء اخر الشهر مثل العشر الاخيرة تزيد المضاعفة ايضا يعني تزيد العناية عناية الشخص - [00:09:26](#)

لكثرة القراءة ويقلل بقدر الاستطاعة من الشواغل التي تشغله عن قراءة القرآن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات تسأل عن مجموعة من القضايا التي تمر بالنساء تقول اذا مرت ثمانية ايام على الحيض ولم يتوقف - [00:09:57](#)

هل تغتسل وتصلي ام تنتظر حتى تطهر تماما وماذا عن الصيام الجواب الحيض صفة عارضة والمرأة تكون لها عادة وتكون لنسائها من جهة الام او من جهة الاب من الخالات - [00:10:20](#)

والعمات تكون ايضا لهن عادة في الغالب يكون هناك عادة سابتة هذه العادة قد تكون اربعا او خمسا او ستا او سبعا او عشرة ايام فتنتظر الى العادة الثابتة تنظر الى العادة الثابتة. فاذا كانت عاداتها - [00:10:49](#)

ثمانية ايام او تسعة ايام او عشرة ايام فانها تنتظر حتى ينزل الماء الابيض وهو ما يسمى بالقصة البيضاء فاذا نزل الماء الابيض فانها تتطهر وتصوم وتصلي ومما يحسن التنبيه عليه هنا - [00:11:14](#)

هو بيان الفرق بين الحيض وبين الاستحاضة فدم الحيض يميل الى السواد وساخين ورائحته كريهة ودم الاستحاضة احمر وخفيف وليست له رائحة فاذا شكت المرأة وزاد الدم عليها. فاذا شكت المرأة فانها ترجع الى هذه الاوصاف - [00:11:40](#)

فان تحققت انه احمر وخفيف ولا رائحة له فانه يكون دم استحاضة وهذا لا يمنع من الصلاة ولا من الصوم واذا تحققت انه يميل الى

السواد وسخين ورائحته كريهة فانه دم حيض وعليها ان تمتنع - [00:12:11](#)

من الصلاة اما الصيام فانها تقضي بعدد الايام التي جرى فيها الحيض. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا انقطع الدم عن المرأة اثناء نهار رمضان ولكنها لم ترى الطهر الكامل وانما انقطع الدم فهل تغتسل وتصوم - [00:12:33](#)

الجواب من النساء من تكون علامة الطهر عندها نزول الماء الابيض ومنهن من تكون علامة الطهر عندها الجفاف المرأة اعلم بنفسها فاذا وجدت العلامة علامة الطهر عندها فانها تغتسل وتصلي وتمسك ايضا بقية اليوم. فلو فرضنا انه طهرت انها طهرت مثلا في الساعة العاشرة - [00:12:53](#)

نهارا فانها تمسك من وقت الطهري تمسك الى الليل وتقضي ذلك اليوم وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا طهرت قبل صلاة الفجر وهي لا تدري هل الطهر التام كان ليلا؟ فهل تعتد بهذا اليوم في الصيام - [00:13:25](#)

الجواب اذا طهرت بعد الفجر اذا طهرت بعد الفجر فانها تمسك يعني تغتسل وتصلي الفجر وتمسك ولكنها تقضي ذلك اليوم لان لان السؤال اذا طهرت ومعنى هذا ان ان الطهر لم آآ يعني يستقر - [00:13:46](#)

ولم يثبت الا بعد طلوع الفجر. لكن لو ثبت قبل طلوع الفجر ولكنها اخرت الاغتسال حتى طلوع الفجر امسكت واخرت الاغتسال الى ما بعد طلوع الفجر هذا ليس فيه شيء يعني طهرت قبل - [00:14:15](#)

الفجر ونوت الصيام واخرت الاغتسال الى ما بعد طلوع الفجر فهذا لا بأس به. مثل الانسان اذا كان عليه غسل من الجنابة فكذلك اذا كان عليه غسل من الجنابة فانه ينوي الصيام واذا اخر الغسل الى ما بعد طلوع الفجر - [00:14:35](#)

فانه يغتسل بعد طلوع الفجر ويستمر في صيامه ولا قضاء عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا افطر الانسان لعذر وزال العذر في اثناء نهار رمضان فهل يمسك بقية يومه - [00:14:59](#)

الجواب اذا كان الانسان مسافرا وقدم في اثناء اليوم او كان مريضا وعافاه الله في اثناء اليوم او طهرت النفساء في اثناء اليوم او طهرت الحائض في اثناء اليوم وجب الامساك والقضاء وبالله التوفيق - [00:15:15](#)

احسن الله اليكم هل الرعاة يفطرون؟ وهل خروج الدم من لثة الصائم ايضا يفطر الجواب الرعاف اذا كان اختياريا بمعنى ان العبد هو المتسبب فانه يفطر واذا كان قهريا فانه لا يفطر - [00:15:35](#)

لكن لو بلع شيئا مما في اللثة او او من الرعاة بلعه حتى مضى مع حلقه فان كان اضطرارا فلا شيء عليه وان كان اختيارا عليه القضاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا تمضمض الصائم او استنشق فدخل الماء الى جوفه - [00:15:54](#)

جهلا منه او عدم يعني بغير اختياره هل يفطر بذلك؟ الجواب اذا اذا حصل منه ذلك على سبيل طرار يعني ما كان باختياره فانه ليس عليه القضاء وبالله التوفيق - [00:16:17](#)

احسن الله اليكم. من غربت عليه الشمس واذن المؤذن وهو في ارض المطار فافطر وبعد اقلاع الطائرة رأى الشمس فهل يمسك الجواب اذا كان السؤال كما ذكرنا فانه لا يمسك عندما ترتفع الطائرة ويرى الشمس لانه افطر في الارض وهو في حكم من هو في

- [00:16:34](#)

في حكم الناس الذين في الارض وقد غربت عليهم الشمس وعلى هذا الاساس يستمر مفطرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا قضى الصائم معظم النهار مسترخيا لشدة الجوع والعطش فهل يؤثر ذلك في صحة الصيام - [00:16:58](#)

الجواب الشخص يحتاج الى الراحة الناس يختلفون فبعض الناس يكون قويا في جسمه ولا يحتاج الى راحة. وبعض الناس يكون ضعيف الجسم فيحتاج الى راحة والشخص ادرا بنفسه فاذا يسترخى اذا نام مثلا فان هذا ليس له اثر على اصل الصيام فصيامه

صحيح وبالله التوفيق - [00:17:15](#)

احسن الله اليكم ما حكم استعمال الصائم للروائح العطرية اثناء الصيام الجواب لا بأس باستعمالها ما لم يجد طعمها في حلقه لان بعض الناس قد يسرف في استعمالها لكن الاصل هو جواز الاستعمال. فاذا يعني احس بطعمها مثلا يعني اذا مضى شيء منها في حلقه

- [00:17:46](#)

فحينئذ يفطر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ميم مصري مقيم بالرياض يقول هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقودا ام لا يجوز الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم بين مقدار زكاة الفطر - [00:18:09](#)

فعلى العبد ان يتقيد بما دلت عليه الادلة الشرعية من اخراج المقدار. ومما يحسن التنبيه عليه ان كثيرا من الاشخاص الاجانب في هذه البلاد يسألون عن اخراج زكاة الفطر في بلدانهم - [00:18:27](#)

ويسألون عن اخراج زكاة المال الموجود عندهم في هذه البلد يخرجونها في بلدانهم. والاصل ان زكاة البدن وهي زكاة الفطر تخرج في المكان الذي فيه البدن. وان زكاة المال تخرج في البلد الذي فيه المال - [00:18:46](#)

وبناء على ذلك فمن كان في هذه البلاد فانه يخرج زكاة الفطر في هذه البلاد ولا يخرجها في بلده وبالنسبة للمال اذا كان له مال في هذه البلاد فانه يخرج زكاة المال الذي في هذه البلاد. واذا كان له مال - [00:19:06](#)

في بلده فانه يخرج زكاة المال الذي في بلده في بلده وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا لبست المرأة ثيابا طويلة وجوارب وقفازين دون غطاء الوجه فهل عملها صحيح الجواب - [00:19:26](#)

الواجب عليها ستر الوجه. لان الوجه من العورة فالواجب ستره وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما قولكم بمن افتي لشخص فانت عليه اكثر من ثلاثين صلاة ان يصليها مع كل صلاة فريضة يصلي الفائتة معها يعني ينتهي منها - [00:19:41](#)

خلال اسبوع تقريبا هل لهذا اصل وقول لاهل العلم الجواب انا لا اعلم لهذا اصلا بل الواجب عليه المبادرة في قضائها لكن تكون مرتبة فيبدأ باول فرض تركه ثم يستمر حتى ينتهي منها وقد يصليها بين الظهر والعصر او بين العصر والمغرب - [00:20:01](#)

المغرب او بين المغرب والعشاء او يصليها ضحى لكن لابد من يعني من فعلها على هذه الصفة ولا يؤخرها على صفة فجاء في السؤال وبالله التوفيق احسن الله اليكم محمد بن حسن من الرياض يقول ذكر في الحديث ان افضل الصلاة صلاة داود - [00:20:25](#)

وبالنسبة لقيام الليل ما كيف يكون تقسيم الصلاة في وقتنا هذا؟ نرجو الافادة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم بين كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ينام النصف الاول - [00:20:45](#)

واذا بدأ النصف الثاني بدأ في الصلاة حتى يمضي الثلث واذا بقي السدس فانه ينام. هذه صفة صلاة داود عليه السلام وبالله التوفيق بالنسبة للراتبة التي بعد العشاء لو اخرت الى اخر الليل وصليت قبل ان يصلي الوتر فهل عليه حرج - [00:21:03](#)

الجواب وقت الراتبة تابع لوقت صلاة العشاء وصلاة العشاء الى نصف الليل هذا وقت اختيار. والى الاخر الى النصف الاخير هذا وقت ضرورة. والافضل له ان يصليها فيها ان يصلي الراتبة بعد صلاة العشاء مباشرة - [00:21:28](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن زوال الشمس متى يكون؟ وهل له ان يذكر اذكار المساء بعد زوال الشمس مباشرة وماذا عن اذكار الصباح الجواب اذكار الصباح يقرأها بعد صلاة الفجر - [00:21:50](#)

واذكار المساء يقولها بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب اما بالنظر الى زوال الشمس فهذا عندما يؤذن المؤذن فهو يؤذن عند زوال الشمس بالله التوفيق الله اليكم هذا المستمع عبد الله من الرياض يقول احيانا يحرك احدنا شفتيه بالتشهد. لكن يكون ذهنه مشغولا خارج الصلاة - [00:22:06](#)

فهل يجزئ هذا الجواب القراءة في الصلاة والاذكار المشروعة يقولها الانسان بلسانه بقدر ما يسمع نفسه بقدر ما يسمع نفسه اما اذا كان مثلا بعضهم يعني يحرك لسانه حركة خفيفة جدا بحيث لا يعقل هو لا يعقل ما يقول - [00:22:34](#)

وهذا لا يجوز له ان يفعل ذلك وكونه ينطق بالقراءة ينطق بالدعاء على الوجه المشروع هذا ابرأ لزمته من جهة وايسر بحصول الاجرة من جهة ثانية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول هل يجوز في صلاة قيام الليل في رمضان ان اقرأ من المصحف لاني لا احفظ الا القليل - [00:23:07](#)

الجواب الشخص الذي لا يستطيع القراءة عن ظهر قلب لا مانع من ان يقرأ من المصحف وبالله التوفيق تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وحديث ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في - [00:23:40](#)

الا واحدة الجواب بدأ الاسلام غريبا من المعلوم ان مراحل الدعوة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت المرحلة الاولى كانت سرا

ولا شك ان هذا هو بدء الغربة كانت سرا - 00:23:59

ثم بعد ذلك صار يدعو جهرا ولا يعاقب من يعتدي عليه ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ثم جاءت المرحلة الرابعة وهي مشروعية الجهاد - 00:24:26

لا شك ان المرحلة الاولى مرحلة غربة الثانية مرحلة غربة والثالثة ايضا مرحلة غربة. وان كانت مراتب الغربة مختلفة ثم بعد ذلك انتشر الاسلام الى ما شاء الله جل وعلا - 00:24:51

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ويقول صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عظوظا الى غير ذلك من - 00:25:13

الادلة فبدأ الاسلام غريبا ثم بلغ اشده ونهايته ثم بعد ذلك ثم بدأ يضعف ثم بدأ يضعف وهناك اثر عن بعض الصحابة انه قال انكم في زمان قليل قراؤه كثير فقهاؤه - 00:25:37

كثير من يعطي قليل من يسأل تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة وسيأتي زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن - 00:26:11

وتضيع حدوده يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة والناس في تحول عن هذا الدين الناس في تحول عن هذا الدين ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان من اقبال هذا الدين ان تتفقه القبيلة بأسرها - 00:26:45

لا يبقى فيها الا المنافق او المنافقان فهما ذليلان مقهوران وان من ادبار هذا الدين ان تجفوا القبيلة بأسرها حتى لا يبقى فيها الا الفقيه او الفقيهان فهما ذليلان مقهورا - 00:27:13

واذا نظرنا الى واقع الناس اليوم اذا نظرنا الى واقع الناس اليوم وجدنا ان هذا الواقع مؤلم يتحقق فيهم قول الله جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يظلوك عن سبيل الله. وقوله جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:27:31

اما حديث افتراق اليهود والنصارى وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على على مثلي ما انا عليه اليوم - 00:27:53

اصحابي واذا نظرنا الى واقعنا الان واردنا ان ننظر في الاشخاص الذين تتحقق فيهم هذه الصفة كونونا متمسكين كما تمسك الرسول صلى الله عليه وسلم. وكما تمسك خلفاؤه واصحابه بهذه الشريعة فاننا لا نجد الا قليلا - 00:28:11

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - 00:28:41

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. هذه تحية

من الزميل عبدالله عريف من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:53